Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رواه، وإما بوضع أحد رجال السند المزيفين، وقد تبين استضعاف الشيخ له لفقره وسوء حال معيشته فى أغلب عمره فاتخذه مطية يسخر منها ويستهزىء بها كأنما هو حى على وجه الأرض عاجز عن دفعه أو الرد عليه، وقد كان فى حياته لا يستسلم لمهاجميه والمدعين عليه كما رأينا بل لم يخشَ سلطان عمر وسطوته على من يراه متحديا لسطان الله فدافع عما رآه كسبا حلالا من إمارته بالبحرين واليمامة طوال ثلاث سنوات وهى ستمائة وألف دينار، ورآهما عمر بمقاييس الولاية عنده حراما، فلما عارض أبو هريرة مصادرتها وعاند ضربه عمر بالدرة حتى أدماه، فاحتسبها عند الله واستغفر بعد صلاة الصبح لأمير المؤمنين عمر. والآن الثلاثة عمر وأبو هريرة وعبدالحسين بين يدى ربهم عز وجل يضع كلا منهم موضعه اللائق به حسب نياتهم وضمائرهم. ولنتابع الشيخ فيما يعرض من أحاديث يتهم فيها أبا هريرة وقد ناقشت بعضها فيما سبق كموت أبى طالب، وحج أبى بكر، وإنذار العشيرة، وحفظ أبى هريرة مال الزكاة، وصيام الجنب الذى طلع عليه الفجر، فلن نعود إليها منعا للتكرار.

١ ـ خلق الله آدم على صورته:

أخرج البخارى ومسلم (الشيخان) عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«خلق الله آدم على صورته، طوله ستون ذراعاً»

وزاد أحمد عن طريق سعيد بن المسيَّب عن أبى هريرة مرفوعا: «فى سبعة أذرع. قال: فلما خلقه قال: اذهب فسلم على هؤلاء النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك به، فإنها تحيتك وتحية ذريتك، قال: فزادوا ورحمة الله وبركاته، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا، فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن».

(البخارى: كتاب الاستئذان: ٤ / ٥٧، صحيح مسلم كتاب الجنة ٢ / ٤٨ مسند أحمد: ٢ / ٣١٥ ـ ارشاد السارى: ٧ / ٩٠: كتاب بدء الخلق).